



UNIVERSIDAD DE AIN SHAMS

FACULTAD DE AL-ALSUN

DEPARTAMENTO DE ESPAÑOL

**El humor en *Lo mejor que le puede pasar a un cruasán*
de Pablo Tusset
Análisis pragmático-lingüístico**

**Trabajo presentado para obtener el grado de
Máster Universitario en Lengua y Cultura Hispánicas**

Presentado por

Nada Hisham Hassan Mohamed

Bajo la dirección de

Prof. Dr. SallamSayedAbdelkawy

Dra. Noha El-Hag HassanAbdo El Dannana

El Cairo, 2019



كلية الألسن
قسم اللغة الإسبانية



الحس الفكاهي في رواية/فضل ما يمكن أن يحدث لقطعة من الكرواسون لبابلو توسيت

دراسة تداولية لغوية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير المصري الأوروبي المشترك في اللغة و الثقافة
الإسبانية

الباحثة/

ندا هشام حسن محمد

تحت إشراف/

أ.د./ سلام سيد عبد القوى

أستاذ مساعد اللغويات بقسم اللغة الإسبانية بكلية الآداب جامعة حلوان

د./ نهى الحاج حسن عبده الدنانة

مدرس اللغويات بقسم اللغة الإسبانية بكلية الألسن جامعة عين شمس

القاهرة، ٢٠١٩



كلية الألسن
قسم اللغة الإسبانية



رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ندا هشام حسن محمد

عنوان الرسالة: الحس الفكاهي في رواية *أفضل ما يمكن أن يحدث لقطعة من الكرواسون* لبابلو توسيت. دراسة تداولية لغوية

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: قسم اللغة الإسبانية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠١٩

تاريخ المناقشة: ٢٤/٣/٢٠١٩

التقدير ممتاز



كلية الألسن
قسم اللغة الإسبانية



رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ندا هشام حسن محمد

عنوان الرسالة: الحس الفكاهي في رواية/أفضل ما يمكن أن يحدث لقطعة من
الكرواسون لبابلو توسيت. دراسة تداولية لغوية

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الحكم و المناقشة:

١- أ.د/ محمد الصغير تمساح

عضوا و مقررا

أستاذ اللغة الإسبانية بكلية الألسن جامعة عين شمس

٢- أ.م.د/ عبد العزيز عبد لمطلب فهد

عضوا

أستاذ مساعد اللغويات و رئيس قسم اللغة الإسبانية بكلية الآداب جامعة الزقازيق

٣- أ.م.د/ سلام سيد عبد القوى

مشرفا

أستاذ مساعد اللغويات بكلية الآداب جامعة حلوان

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٩/٣/٢٤

٢٠١٩/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩/ /

٢٠١٩/ /

مستخلص

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الحس الفكاهى فى رواية الكاتب الإشبانى بابلو توسيت أفضل ما يمكن أن يحدث لقطعة من الكرواسون التى تعد أول إصدارات الكاتب السالف ذكره. فى تلك الدراسة تم تناول المفاهيم المختلفة التى عرضها المشتغلون بعلم اللغة و أيضا قمنا فى هذه الدراسة بعمل مقارنة بين الحس الفكاهى، الكوميديا و الهجاء الساخر لبيان العلاقة بينهم. فى الجزء العملى للدراسة قمنا بعمل تحليل تداولى لغوية لظاهرة الحس الفكاهى و علاقته بخرق القواعد الحوارية التى تمت صياغتها بواسطة عالم اللغة الإنجليزى هربرت بول جرايس و أيضا نظرية أفعال الكلام لجون سيرل.

الكلمات المفتاحية: الفكاهة - علم اللغة التداولى - القواعد الحوارية - أفعال الكلام

ملخص الرسالة

نستطيع أن نجزم أن في الوقت الحالى ليس هناك ما يكفى لأن يجعلنا نبتسم أو نضحك و خاصة إذا كنا نشاهد و نستمع إلى النشرات الإخبارية اليومية. و تتنوع التقنيات الأدبية التى يمكن أن يستخدمها الأديب لإمتاع القارئ فى القراءة و ذلك ما دفعنا إلى مناقشة واحدة من تلك التقنيات والأليات ألا وهى الحس الفكاهى و ما له من دور بارز فى إمتاع القارئ و توصيل الرسالة المرجوه من وراء العمل الأدبى. يقوم هذا البحث على دراسة المصادر التداولية و اللغوية التى استخدمها الأديب الإسباني بابلو توسيت فى روايته، *أفضل ما يمكن أن يحدث لقطة من الكرواسون*، لتوليد الحس الفكاهى لدى القارئ من خلال اللغة الدارجة التى قام الكاتب بتفعيلها فى الرواية.

ولد الروائى الإسباني دافيد أوميديس كاميو و المعروف لدى الجمهور بإسم بابلو توسيت فى مدينة برشلونة الإسبانية عام ١٩٦٥ و هو مؤلف الرواية الشهيرة *أفضل ما يمكن أن يحدث لقطة من الكرواسون* و التى نال على إثرها جائزة تيجرى خوان الأدبية الإسبانية عام ٢٠٠١.

استمرت مرحلة تحرير الرواية عامين و قبل الكاتب فى بداية الأمر ببعض العوائق إلى أن استطاع نشرها فى إحدى دور النشر و تُرجمت بعد ذلك إلى ١٧ لغة ثم تم إعدادها عملاً سينمائيًا عام ٢٠٠٣.

و بجانب الحس الفكاهى نجد أن الطابع السائد على الرواية هو استخدام الكاتب للغة الدارجة القريبة من مسامع الناس، الأمر الذى جعلها أكثر تشويقًا ووضوحًا للقارئ. فى تلك الدراسة تناولنا مصطلح الفكاهة بشكل عام موضحين الفرق بين مصطلح الحس الفكاهى، السخرية و الهجاء. بعد ذلك سوف نقوم بعمل دراسة تداولية لغوية حول مظاهر الفكاهة فى الرواية مستندين فى تلك الدراسة إلى نظرية القواعد الحوارية لبول جرابيس و نظرية أفعال الكلام لجون سيرل.

-أسباب اختيار البحث-

كما أوضحنا سابقاً، فإن الأسلوب الفكاهى يعد من أهم الأدوات التى من الممكن أن يتم تحرير عمل أدبى عن طريقها و خاصة إذا تم ذلك عن طريق أعمال اللغة العامية و ذلك كونها الأكثر قرباً من آذان الجمهور. استطاع بابلو توسيت أن يمزج بين تلك الآليتين فى روايته محل الدراسة و ذلك ما دفعنا لاختيارها و تحليل السمات التداولية اللغوية الواردة بها و التى كان لها دورا بارزاً فى إبراز تلك الظاهرة بالرواية.

-الأهداف

الأهداف الرئيسية لهذا البحث تمثلت في النقاط التالية:

- ١-إلقاء الضوء على المصطلحات المختلفة للحس الفكاهي والتي طرحها علماء اللغة
- ٢-إظهار الفروق بين المصطلحات المتشابهة التي تثير إشكالية في تفسيرها ألا وهي الفكاهة، السخرية، الهجاء.
- ٣-إظهار قدرة الأسلوب الفكاهي لعمل أدبي على خرق القواعد الحوارية التي صاغها بول جرايس عام ١٩٧٥.
- ٤-توضيح علاقة الحس الفكاهي بما يعرف بأفعال الكلام.

-فرضية البحث

انطلاقاً من الأهداف المنشودة من تلك الدراسة، فإن الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من خلال البحث هي:

- ١-هل من الممكن أن يخرق الأسلوب الساخر في أي عمل أدبي القواعد الحوارية التي صاغها بول جرايس؟
- ٢-هل من الضروري أن يمتلك الفرد معرفة خارج نطاق اللغة حتى يستوعب حس الدعابة؟

-متن البحث

نستند في الجزء التطبيقي للبحث إلى رواية بابلو توسيت "أفضل ما يمكن أن يحدث لقطعة من الكرواسون" و ذلك لما اتسمت به من غلبة الحس الفكاهي فقد وجدنا فيها النموذج الأمثل لعمل تحليل تداولي و لغوي لتلك الظاهرة المهيمنة على الرواية، ذلك أن جميع الدراسات التي تم القيام بها في هذا الصدد أكدت أن تحليل تلك الظاهرة من الناحية اللغوية فقط ليس كافياً بل يجب دراستها من الناحيتين التداولية و اللغوية معاً لإبراز تأثير السياقات الكلامية المختلفة على إظهار تلك الفكاهة أو ذلك الحس.

-منهج البحث:

المنهج الذى اتبعه البحث هو التحليلى الوصفى، ذلك أننا قمنا بعمل دراسة تحليلية وصفية للمصادر و التقنيات التداولية اللغوية الخاصة بالحس الفكاهى التى ظهرت فى الرواية، محل الدراسة و ذلك لبيان ما قد استطاعت تلك التقنيات أن تخرق و لا تلتزم بقواعد الكلام الأربع التى تنظم عملية التواصل بين شخصيات العمل الأدبى المشار إليه.

-خطة البحث:

يحتوى ذلك البحث على مقدمة قمنا فيها باستعراض الموضوع الرئيسى و هو الحس الفكاهى من منظور تداولى لغوى. تتبع تلك المقدمة الفصل الأول و الذى قمنا فيه بمناقشة أهم نظريات علم اللغة التداولى التى تناولت موضوع الحس الفكاهى و ما له من تأثير على خرق القواعد الحوارية التى قام بصياغتها عالم اللغة الإنجليزى هربرت بول جريس عام ١٩٧٥ و أيضا مناقشة تلك الظاهرة، الحس الفكاهى، من منطلق نظرية أفعال الكلام و التى قدمها لنا عالم اللغة الإنجليزى جون أوستين عام ١٩٥٥ و من بعده جون سيرل الأمريكى عام ١٩٩٠.

نبدأ الفصل الثانى بعمل عرض مبسط لبعض الشخصيات الرئيسة فى الرواية و التى كان لها دور بارز فى الأحداث، حيث قمنا بعد ذلك بتحليل ظاهرة الفكاهة من منظور تداولى لغوى مستندين فى ذلك التحليل لنظرية القواعد الحوارية و نظرية أفعال الكلام السالف ذكرهم، لبيان ما إذا استطاع أسلوب الكاتب الساخر أن يخرق تلك القواعد أم لا و من ناحية أخرى تأثير ذلك الأسلوب الساخر على ما يعرف بأسم أفعال الكلام.

فى نهاية الدراسة نتقدم بخاتمة نوضح بها أهم النتائج التى قمنا بالتوصل إليها من خلال الرحلة البحثية و نقوم من خلالها بإثبات أو نفي ما قمنا باقتراحه فى أهداف و فرضية البحث، ثم قائمة بالمراجع التى استندنا إليها أثناء ذلك البحث.

A mi marido

Agradecimientos

Para empezar, le tengo que agradecer profundamente a ALLAH por haberme dado tanto la capacidad como la paciencia para llevar a cabo este trabajo de investigación exhaustivamente.

Después, debo reconocer todo el esfuerzo que desplegaron los dos profesores directores de la tesina a que saliera así, comenzando con el Prof. Dr. Sallam Sayed Abdel Kawy, Departamento de Filología Hispánica, Facultad de Letras, Universidad de Helwan, y la Dra. Noha El-Hag Hassan Abdo, Departamento de Español, Facultad de Al-Asun, Universidad de Ain-Shams.

Asimismo, les agradezco mucho a todos los profesores y docentes del Departamento de Español, Facultad de Al-Asun, Universidad de Ain-Shams por el esmerado trabajo que siempre dedican a fin de desarrollar las técnicas de investigación científica de los estudiantes de Posgrado.

También, hay que reconocer la excelente coordinación llevada a cabo por la Prof^a. Dra. Hala Abdel Salam Awaad para que este Máster tenga éxito y así pueda la Facultad tener más oportunidades de participar en más proyectos internacionales.

Es digno de hacer alusión al papel tan importante que tuvieron todas las universidades que participaron en este Máster, tales como la Universidad de El Cairo, la de Minia, la de Azhar, la de Helwan, la de Alejandría, la de Coímbra de Portugal y la de Bolonia de Italia, todas bajo la coordinación de la Universidad de Salamanca.

No hay que olvidarnos de la inmensa ayuda que presentan todos los miembros de la biblioteca del Instituto Cervantes a los investigadores que vienen solicitando materiales para sus trabajos.

Todo el agradecimiento que le guardo a toda mi familia que me soportaron muchísimo durante todo el periodo del Máster y por gran ánimo que siempre me dieron en momentos en los que pensaba que estaba a punto de fracasarme y que no iba a poder terminar el trabajo así.

Abstract

The present study has the objective of analyzing the humor phenomenon from a pragmatic perspective in a Spanish novel under the name of *Lo major que le puede pasar a un cruasán*. For that purpose, we adopted the Grice maxims and Searle model of Speech Acts as a model to demonstrate if the humor could cause a violation of one of these maxims or not.

Key words: Grice maxims - humor - pragmatics – Searle – Speech Acts.

Resumen

El presente trabajo tiene como objetivo analizar el fenómeno del humor desde una perspectiva pragmática en una novela contemporánea de un autor barcelonés que adopta como pseudónimo Pablo Tusset. Para ello, se ha optado por utilizar las máximas conversacionales de Herbert Paul Grice y el modelo de los Actos de Habla de Searle; para comprobar si el estilo humorístico puede llegar a romper con una de las máximas antes mencionadas o no.

Palabras claves: máximas de Grice – Pragmática - humor -Searle – Actos de Habla.

Tabla de abreviatura

DRAE	Diccionario de la Real Academia Española
TGHV	Teoría General del Humor Verbal
Ms. de Grice	Máximas de Grice

Índice

0. Introducción.....	8
0.1. Motivación.....	9
0.2. Objetivos.....	10
0.3. Estudios anteriores.....	10
0.4. Hipótesis.....	11
0.5. Justificación del Corpus.....	12
0.6. Metodología y estructura del trabajo.....	12
 1. PRIMER CAPÍTULO: Aproximación al concepto del humor y sus características.....	 17
1.1. Concepto del humor.....	18
1.1.1. Diferencias entre los conceptos de humor, ironía y sátira.....	19
1.1.2. Tipos del humor.....	24
1.1.2.1. Humor sarcástico.....	24
1.1.2.2. Humor satírico.....	25
1.1.2.3. Humor verde.....	26
1.2. El humor y la cultura.....	26
1.2.1. Universalidad del humor en la cultura.....	27
1.2.2. Estilos del humor.....	29
1.2.3. Diversidad cultural.....	30
1.2.4. La cultura y la comprensión del humor.....	31
1.3. El humor en el acto comunicativo.....	32
1.3.1. Elementos del acto de la comunicación.....	31
1.3.2. Funciones generales del lenguaje.....	35
1.3.3. Funciones del lenguaje humorístico.....	37
1.4. Teorías clásicas del humor.....	38
1.4.1. Teoría de La Superioridad.....	39
1.4.2. Teoría de La Incongruencia.....	40
1.4.3. Teoría de La Descarga.....	41
1.4.4. Teoría del Psicoanálisis.....	41
1.5. Teorías lingüísticas del humor.....	42
1.5.1. Teoría Semántica del Humor basada en guiones de Raskin.....	42